

الدر المنثور

والريح والتراب .

قال : فمم خلق هؤلاء ؟ قال : لا أدري .

ثم أتى الرجل عبد ا بن الزبير B فسأله فقال له مثل قول عبد ا بن عمرو B فأتى ابن عباس Bهما فسأله : مم خلق الخلق ؟ قال : من الماء والنور والظلمة والريح والتراب .

قال : فمم خلق هؤلاء ؟ فقرأ ابن عباس Bهما وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه فقال الرجل : ما كان ليأتي بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي صلى ا عليه وآله .

الآيات 14 - 15 أخرج عبد بن حميد عن قتادة B قل للذين آمنوا يغفروا الآية قال : ما زال النبي صلى ا عليه وآله يأمر بالعفو ويحث عليه ويرغب فيه حتى أمر أن يعفو عمن لا يرجو أيام ا وذكر أنها منسوخة نسختها الآية التي في الأنفال فإما تثقفنهم في الحرب سورة الأنفال 57 الآية .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله قل للذين آمنوا يغفروا الآية قال : كان نبي ا صلى ا عليه وآله يعرض عن المشركين إذا أذوه وكان يستهزئون به ويكذبونه فأمره ا أن يقاتل المشركين كافة فكان هذا من المنسوخ .

وأخرج أبو داود في تاريخه وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B في قوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا .

قال : اللذين لا يدرون أنعم ا عليهم أم لم ينعم قال سفيان B : بلغني أنها نسختها آية القتال .

وأخرج ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف عن قتادة B في قوله قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا قال : هي منسوخة بقول ا فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم .

وأخرج ابن عساكر عن أبي مسلم الخولاني B أنه قال لجارية له : لولا أن ا تعالى يقول قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا